

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

وزيد فختموا عليه ثم وضعه في بيت الخزانة ثم ردني إلى الكوفة فلما قدمتها إذا راكب قد أقبل يصوت كتاب من عمر إن كنت قاعدا فقم ولا تقعد حتى تشد الراحلة بكورها ثم تقبل وإن كنت قائما فلا تقعد حتى تشد الراحلة بكورها ثم تقبل قال ففعلت ثم أقبلت إليه فلما رأيته قال لي ويلك يا بن مليكة ماذا جئتني به يا بن مليكة ما صنعت بي ويلك يا بن مليكة ماذا أوقعتنني فيهما قال قلت يا أمير المؤمنين أنا مثلك لا يقتل مثلي غما فما هو قال أخبرني خبر هذين السفطين قلت وإني ما أنا بزائدك على ما قلت لك شيئا ولا منقصك منه شيئا وإن الحديث لكما حدثتك قال فويلك فواي ما هو إلا أن اندفعت من عندي فأوقد عليهما حتى صارا نارا فأخذت لأكوي بهما حتى عاهدتهما أن أردهما من حيث جيء بهما فاذهب بهما إلى الكوفة فبعهما إن جاءنا بدرهم أو أقل من ذلك أو أكثر واقسمه بينهم قال فأقبلت بهما إلى الكوفة فأتاني شاب من قريش يقال له عمرو بن حريث فاشتراهما مني فأعطيته الذرية